زاد الترمذي ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه وقال حديث حسن صحيح .

قوله وليتخذ مستمليا يبلغ عنه أي لما روينا في سنن أبي داود والنسائي من حديث رافع بن عمرو قال رأيت رسول ا - يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي Bه يعبر عنه .

فإن تكاثر الجمع بحيث لا يكتفي بمستمل واحد اتخذ مستمليين فأكثر .

روي أن أبا مسلم الكجي أملى في رحبة حسان وكان في مجلسه سبعة مستمليين يبلغ كل واحد صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحابر ثم فتحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة .

وروي ان مجلس عاصم بن علي كان يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان وكان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة .

قال الخطيب ويستحب استفتاح المجلس بسورة من القرآن .

ثم روى بإسناده إلى أبي نضرة قال كان أصحاب رسول ا - إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة .

وحيث احتيج إلى الاستنصات استنصت المملي الناس لما في الصحيحن من حديث جرير ان النبي - قال له في حجة الوداع استنصت الناس .

ثم يقبل على الشيخ قائلا له من ذكرت أي من الشيوخ أو ما ذكرت أي من الأحاديث .

وقال يحيى بن أكثم نلت القضاء وقضاء القضاة والوزارة وكذا وكذا ما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت رحمك ا .

واعترض على قوله وأما من لم يسمع إلا لفظ المستملي فليس يستفيد بذلك جواز روايته إلى آخره بانه حكى في النوع الرابع والعشرين في جواز